

بنو الحذاء ودورهم العلمي والاداري في الأندلس 138-624هـ/755-1226م

م. د. أحمد مخلف حسن

المديرة العامة لتربية الانبار - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: بنو الحذاء. المكانة العلمية. المكانة الادارية

الملخص:

اختصت صفحات هذا البحث لتسليط الضوء على بيت من بيوتات الأندلس المشهورة ودورهم الثقافي والإداري في الأندلس وهو بيت بنو الحذاء، إذ كان لأفراد هذا البيت اسهامات حضارية واضحة في مختلف الميادين العلمية والإدارية وكان لهم دور كبير في تطور الحياة العلمية والثقافية في الأندلس من خلال مؤلفاتهم وأثارهم العلمية، كما شغلوا عدّة مناصب إدارية مهمة في الدولة مما زاد في مكانتهم الاجتماعية ومنزلتهم العلمية فاصبحوا يتمتعون بمكانة متميزة لدى الأمراء والخلفاء في الأندلس.

المقدمة:

لا زالت موضوعات الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس تحظى باهتمام الباحثين، وجاءت صفحات هذا البحث لتسلط الضوء على بيت من بيوتات الأندلس المشهورة في الجانب الثقافي والإداري، وهم أفراد بنو الحذاء إذ تميز أفراد هذا البيت بإسهاماتهم الحضارية، كما حظي أفراد هذا البيت ومنذ جدهم الأعلى مكانة متميزة عند الأمراء والخلفاء في الأندلس وترك أفراد هذا البيت أثرًا حضاريًا مميّزًا من خلال إسهاماتهم العلمية في مختلف الميادين تأليقيًا وتدرسيًا ولاسيما العلوم الشرعية كالفقه والحديث، ونتيجة لمكانتهم المهمة في الدولة كالقضاء والشورى، وهذا ما دفعنا لتسليط الضوء عليهم ببحث منفرد ومختصر.

قسم البحث إلى خمسة مباحث رئيسة، تناولت في المبحث الأول اسمهم ونسبهم، وخصص المبحث الثاني لسرد أفراد هذا البيت وحسب تاريخ وفاتهم والمبحث الثالث خصص لمكانتهم ورحلاتهم العلمية شرقًا وغربًا، وتناولت في المبحث

الرابع إسهاماتهم في ميادين العلوم المختلفة ولاسيما العلوم الشرعية منها كالفقه والحديث وعلوم أخرى، وأخيرًا خصص المبحث الخامس لنشاطهم الإداري من خلال من المناصب والخطط الإدارية التي تولوها أفراد هذا البيت.

المبحث الاول : اسمهم ونسبهم:

يعد بنو الحذّاء من البيوتات المشهورة في الأندلس، ويرجع أصل تسميتهم بـ (الحذّاء) بالذال المعجمة إلى سكن أولهم في رِبْضٍ بقرطبة يقال له رِبْض الحذائيين، ولقرب الحرفيين من سكنهم سَمّوا بذلك⁽¹⁾.

وتسمية الحذّاء بفتح الحاء والذال المعجمة المشدّدة هس نسبة إلى حذو النعل، وهناك من تسمى بهذه التسمية من المشرف أيضًا، وإن لم يكونوا يعملون بهذه الحرفة⁽²⁾.

كان بنو الحذّاء في الأندلس يابون وينكرون تسميتهم بذلك ويعدونّه لا يتناسب مع مكانتهم الاجتماعية ويقولون إن اسم الحذّاء هو بالذال المهملة أي (الحذّاء) أي من حدا الإبل، ويذكرون أنّ جدّهم الذي ينسبون إليه كان حادي رسول الله ﷺ⁽³⁾.

أما نسبهم فيرجع إلى قبيلة تميم⁽⁴⁾ العربية، وذلك واضح من خلال تراجم أفراد البيت، فكل من ترجم لهم من المتقدمين والمتأخرين ينهي أسمائهم بـ (التميمي).

اكتسب بنو الحذّاء، ومنذ دخولهم إلى الأندلس مكانة كبيرة ومميّزة لدى الأمراء والخلفاء، ويذكر أنّ جدّهم الأول داود كان صدرًا في موالى بني أمية، وكان أميرًا يوم مرج راهط⁽⁵⁾.

أما دخولهم إلى الأندلس، فيذكر أنّهم دخلوا الأندلس من الشام مع الطوابع التي دخلت الأندلس، وأصبحوا ذوي جاهة بالأندلس وأصحاب حضوة لدى الأمراء والخلفاء في تقديمهم بالأعمال والتصرف في الأمور⁽⁶⁾.

المبحث الثاني: أفراد بنو الحذّاء المشهورين:

ينتهي نسب هذا البيت إلى جدّهم داود التميمي، فهو أول من دخل الأندلس، ومنه تفرع أفراد هذا البيت، ولم يذكر تاريخ وفاته، إلا أنه دخل الأندلس أيام الأمير عبد الرحمن الداخل (138- 172 هـ / 755 – 788 م) ولم أجد في

المصادر نسباً لهم قبل داود فهو جدهم الأعلى، وفيما يلي سرد لأفراد البيت حسب تاريخ وفاتهم:

1. يعقوب بن داود التميمي: وهو من أهل قرطبة، ولم يذكر تاريخ وفاته إلا أنه عاش في زمن الأمير هشام بن عبد الرحمن الداخل (172 – 180 هـ / 788 – 821 م)، وابنه الأمير الحكم بن هشام (180 – 206 هـ / 796 – 821 م)، ويذكر أنه كان كاتباً للأمير هشام، وكان موصوفاً بالبلاغة وعذوبة الكلام⁽⁷⁾.
2. أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي: ولد سنة 252 هـ / 868 م، وعاش بقرطبة وتوفي سنة 335 هـ / 946 م، في يوم الاثنين وقيل الثلاثاء من شهر ذي الحجة وعمره سبعون عاماً، يكنى أبو عمر الحذاء، وكان محدثاً له شيوخ كثير من أهل الأندلس⁽⁸⁾.
3. يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي: يكنى أبو الحذاء عاش في قرطبة، وكان موصوفاً بحسن الخلق والحكمة والأدب والوسامة، توفي في شوال سنة 402 هـ / 1011 م، وهو ابن ست وتسعين سنة⁽⁹⁾.
4. محمد بن يحيى بن أحمد التميمي المالكي القرطبي: يكنى أبو عبد الله، وكان فقيهاً ومحدثاً وأديباً وهو أشهر أفراد بنو الحذاء، من أهل قرطبة ولد في شهر محرم سنة 347 هـ / 958 م⁽¹⁰⁾، وتوفي في مدينة سرقسطة الأندلسية في يوم السبت من شهر رمضان سنة (416 هـ / 1025 م) ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني⁽¹¹⁾، وكان له شيوخ وتلاميذ كثير من الأندلس وغيرها من أقاليم الدولة العربية الإسلامية⁽¹²⁾.
5. أحمد بن محمد بن يحيى التميمي المالكي القرطبي: يكنى أبا عمر الحذاء من أهل قرطبة، سكن عدة مدن أندلسية منها سرقسطة والمرية واشبيلية، واستقر آخر عمره بين مدينتي اشبيلية وقرطبة⁽¹³⁾. كان مولده يوم الجمعة من شهر شعبان سنة 380 هـ / 990 م⁽¹⁴⁾، وتوفي يوم الأربعاء من شهر ربي الآخر سنة 467 هـ / 977 م، وعمره سبع وثمانين سنة⁽¹⁵⁾، وكان فقيهاً ومحدثاً مشهوراً كشهرة أبيه.
6. عبد الله بن محمد بن يحيى التميمي: وهو الابن الثاني لأبي عبد الله محمد بن الحذاء، من أهل قرطبة، وسكن مدينة سرقسطة أيضاً يكنى أبا محمد⁽¹⁶⁾.

7. محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي: يعرف بابن الحذاء، أصله من قرطبة، ويكن مدينة اشبيلية، ويذكر أنه من بيت أبي عمر الحذاء، يكنى أبا بكر محدثاً وأديباً توفي سنة 600 هـ / 1203 م، وقيل سنة 601 هـ / 1204 م⁽¹⁷⁾.

8. محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي: ويعرف بابن الحذاء أصله من قرطبة وسكن اشبيلية أيضاً، يكنى أبا بكر، وكان محدثاً وأديباً، توفي في شهر جمادي الأول سنة 624 هـ / 1226 م⁽¹⁸⁾.

المبحث الثالث: مكانتهم العلمية والاجتماعية ورحلتهم في طلب العلم:

اكتسب بنو الحذاء مكانة علمية واجتماعية متميزة منذ زمن جدهم الأعلى داود التميمي، إذ كان أحد صدور موالى بني أمية، وأصبح بنوه ذوي وجهة عند الأمراء والخلفاء في الأندلس، وكان لهم التقديم بأعمال السلطة، فيذكر أن جدهم كان أميراً في جيش بني أمية يوم مرج راهط⁽¹⁹⁾.

عرف بنو الحذاء في الأندلس يحسن أخلاقهم ومعاملتهم للناس، ومبادرتهم لقضاء حوائجهم مما زاد في مكانتهم الاجتماعية، فتذكر المصادر أن أبا عبد الله محمد بن الحذاء كان (محسناً حسن المشاركة للناس)⁽²⁰⁾، وورد في ترجمة ابنه أبي عمر بن الحذاء أنه كان (أحسن الناس خلقاً وأوطأهم كنفاً وأطلقهم برأ وبشراً وأبدرهم إلى قضاء حوائج الناس)⁽²¹⁾، ونتيجة لذلك يذكر أنه عندما توفي أبو عمر الحذاء كان يوم جنازته غيث عظيم، ومشى في جنازته الخليفة المعتمد على الله محمد بن عباد راجلاً⁽²²⁾.

ومما زاد في مكانتهم العلمية والاجتماعية هو طلبهم للعلم من صغره، وتوارث العلم بينهم من الأب إلى الأبناء، وملازمتهم لشيخوهم من الفقهاء والعلماء فيذكر أن أبا عبد الله بن الحذاء ندبه والده لطلب العلم منذ صغره وكان عمره أربعة عشر عاماً⁽²³⁾. وكذلك أبو عمر الحذاء كان قد تلقى العلم من شيخه وهو لا يزال صغيراً في سن الثالثة عشر عاماً⁽²⁴⁾.

رحل بنو الحذاء شرقاً وغرباً طلباً للعلم، فتنوعت مشايخهم وبيئاتهم العلمية، ولاسيما في العلوم الشرعية كالحديث والفقه، مما زاد في اتساع ثقافتهم وارتفاع منزلتهم العلمية. ونقلوا ما أخذوه عن شيخوهم إلى الأندلس، فاصبحوا من علماء المشهورين، وكان أبو عبد الله بن الحذاء وابنه أحمد أبو عمر من أشهر

أفراد هذا البيت في مجال الرحلة في طلب العلم، إذ تذكر المصادر أن أبا عبد الله بن الحذاء رحل إلى مكة للحج سنة 372 هـ / 982 م، ولقي بمكة والمدينة عددًا من شيوخه وأخذ منهم، كما كانت له رحلة إلى مصر والقيروان وبقي فيها مدة من الزمن مستكثرًا من مشايخه، ويذكر أن عدد شيوخه الذين لقيهم وأخذ عنهم في رحلته بلغ ستون شيخًا بين فقيه ومحدث⁽²⁵⁾.

هذا فضلاً عن رحلتهم الداخلية في الأندلس والأخذ من مشايخهم في الأندلس، فكان لهم عدد من الشيوخ والتلاميذ داخل الأندلس⁽²⁶⁾.
المبحث الرابع: آثارهم العلمية وميادين اختصاصاتهم:
1. الحديث والفقه:

كان علم الحديث والفقه في صدارة العلوم التي اهتم بها أفراد بني الحذاء، واشتهروا بها، وآثروا هذه العلوم على غيرها لاتصالها بالشرع الإسلامي، فذاع صيتهم بها، وأوردت المصادر التي ترجمت لهم نصوصاً عديدة تؤيد ذلك فيذكر أن أبا عبد الله محمد بن الحذاء كان عالماً بالحديث والفقه، وقد ذكر القاضي عياض أنه كان (مميزاً للحديث ورجاله)⁽²⁷⁾.

وذكر ابن بشكوال أيضاً على لسان ابنه أبي عمر بن الحذاء بقوله: (كان لأبي رحمه الله علمٌ بالحديث والفقه)⁽²⁸⁾، وهذا ما أيده الصفدي عندما ترجم له بقوله: (كان عارفاً بالحديث بارعاً بالأثر)⁽²⁹⁾، وكذلك ياقوت الحموي ذكر أنه (كان محدثاً فقيهاً وخطيباً بليغاً)⁽³⁰⁾.

ومن المتأخرين أيضاً من وصفه بالفقيه المحدث⁽³¹⁾، ووُصف أيضاً بالفقيه المحدث الحافظ المشاور⁽³²⁾.

وكان ابنه أحمد أبو عمر أيضاً ممن كرس حياته للاهتمام بعلم الحديث والفقه فقد وصف بأنه كان (فقيهاً ومحدثاً مشهوراً برواية الحديث)⁽³³⁾، حتى يذكر أنه كان ينتهي إليه علو الإسناد في قرطبة⁽³⁴⁾، وقد أجاز العديد من فقهاء قرطبة المشهورين بكتاب الموطأ للإمام مالك، والمتبّع لكتاب فهرسة ابن خير الأشبيلي يجد إشارات واضحة على ذلك بعبارة (وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء)⁽³⁵⁾، ولم يقتصر أبو عمر على تدريس كتاب الموطأ فهناك إشارات واضحة على أنه كان يحدث يكتب الحديث الأخرى كصحيح مسلم البخاري⁽³⁶⁾.

ظهر اهتمام أبو عبد الله بن الحذاء بالعلوم الشرعية واضحاً من خلال مؤلفاته في هذا الميدان، ومن أشهرها كتاب (الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ) في ثمانين جزء⁽³⁷⁾. وكتاب (الأنباء على أسماء الله تعالى)⁽³⁸⁾، الذي أوصى أن يدفن معه عند وفاته فنثروه عليه وأدخلوه بين أكفانه⁽³⁹⁾.

2. ميدان تراجم الرجال:

لا شك أن بني الحذاء كان لهم اسهامات فاعلة في هذا الميدان، ولاسيما تراجم الفقهاء والعلماء والمحدثين والقراء، وهذا نابع من اهتمامهم بالعلوم الشرعية، وقد تمثل نشاط بني الحذاء في هذا الميدان باثنين منهم هو أبو عبد الله محمد وابنه أحمد أبو عمر، اللذان ظهرت اسهاماتهم واضحة من خلال ما نقلته لنا مصادر ترجمتهم ومن مؤلفات أبي عبد الله في هذا المجال هو كتاب (التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال)⁽⁴⁰⁾، وكذلك كتاب (الخطب والخطباء)⁽⁴¹⁾ في سفرين.

سار أبو عمر أحمد بن الحذاء على خطى والده في التأليف في هذا الميدان، وعلى الرغم من أننا لم نلاحظ مؤلفات صريحة باسمه، إلا أننا وجدنا إشارات واضحة تدل على اسهاماته في هذا الميدان، والمتتبع لكتاب الصلة لابن بشكوال وفهرسة ابن خير الأشبيلي يرى في مواضع كثيرة أنهم يذكرون عبارة (ذكره أبو عمر الحذاء في كتاب مروياته)⁽⁴²⁾ أو (ذكره أبو عمر الحذاء في كتاب رجاله)⁽⁴³⁾، أو (ذكره في برنامج)⁽⁴⁴⁾، وهذا يدل على أن أبا عمر الحذاء كان له مؤلف في تراجم الفقهاء والمحدثين والعلماء في الأندلس.

3. ميدان التعبير وعبرة الرؤيا:

يعد علم تعبير الريا من العلوم الشرعية التي اهتم بها العرب المسلمون وهو علم خاص بتفسير الرؤى والأحلام، ولعل أبرز من يشار له في هذا الميدان من بني الحذاء هو أبو عبد الله محمد بن الحذاء، الذي وردت نصوص عديدة تؤيد ذلك، ومنها ما ذكره القاضي عياض على لسان ابنه أبي عمر أنه كان (له علم بالفقه والحديث وعبرة الرؤيا)⁽⁴⁵⁾، وهذا ما ذكره ابن بشكوال أيضاً⁽⁴⁶⁾.

وفي نص آخر للقاضي عياض يذكر أنه (كان معبراً من أبصر الناس بذلك)⁽⁴⁷⁾، وهذا ما وافقهم عليه ياقوت الحموي بقوله (له معرفة بعلم التعبير)⁽⁴⁸⁾.

كان أبو عبد الله بن الحذاء من شدة اهتمامه بهذا العلم ومعرفته به يذكر ابنه أبو عمر أنه ما حدث عندهم حادثة إلا وقد أنذرها أباه حسبما دلت عليه الرؤيا يقول فنجدها كما قال ⁽⁴⁹⁾.

ونتيجة لصلووعه في هذا العلم ذكت المصادر أن له مؤلفاً خاصاً به وهو كتاب (البشرى في عبارة الرؤيا) ⁽⁵⁰⁾ بعشرة أجزاء، وقيل خمسة عشر جزءاً. 4. ميدان الأدب واللغة:

لم تقتصر اهتمامات بني الحذاء على العلوم الشرعية فقط، فالمتتبع لتراجهم يجد أن هناك إشارات واضحة على اهتماماتهم المتنوعة، ولا سيما في ميدان الأدب واللغة، فقد ورد في ترجمة جدهم يعقوب بن داود أنه موصوفاً بالبلاغة وعذوبة الكلام ⁽⁵¹⁾.

كما ورد في ترجمة يحيى بن أحمد الحذاء والد أبي عبد الله أنه كان (شيخاً أديباً) ⁽⁵²⁾.

بقيت اسهاماتهم في هذا الميدان متوارثة، فيذكر أن محمداً أباً عبد الله بن الحذاء وصُف ببلاغته ومعرفته بفنون الأدب والخطابة إلى جانب كونه فقيهاً ومحدثاً ⁽⁵³⁾.

وكذلك ورد في ترجمة محمد بن حاتم بن يحيى الحذاء (ت 624 هـ / 1226م) انه (كان من أهل الأدب موصوفاً بالنبل) ⁽⁵⁴⁾.

ولاشك أن اهتمامات بنو الحذاء دفعهم للإسهام في ميدان اللغة، ومن ابرز ما يشار اليه بنو الحذاء في هذا المجال هو ابو عمر احمد بن الحذاء الذي كان من ضمن دروسه هو تدريس كتب اللغة مثل كتاب العين المشهور للخليل بن احمد الفراهيدي، وما يؤيد ذلك ما ذكره ابن بشكوال على لسان احد تلامذته انه قال: (سمعت ابا عمر الحذاء يقول كتبت بخطي مختصر العين في اربعين يوماً) ⁽⁵⁵⁾.

وهذا ما ذكره ابن خيبر الاشبيلي عندما يذكر سلسلة شيوخه الذين اخذ منهم في ميدان اللغة ومن ضمنهم ابو عمر الحذاء، وذكر انه كان يحدث بكتاب العين للخليل بن احمد رحمه الله، وكذلك كتب اخرى مختصة باللغة و طبقات الشعراء ⁽⁵⁶⁾.

5_علوم اخرى:

شملت اهتمامات بنو الحذاء علوم اخرى الى جانب ما ذكرناه سابقاً، ومن هذه العلوم هو علم القراءات، ومن افراد هذا البيت المشهورين هو احمد بن محمد بن عبدالله الحذاء (ت335هـ / 946م) الذي كان قارئاً للقرآن، ومقيداً للإمامة بالصلاة طيلة فترة حياته⁽⁵⁷⁾. وكذلك ابو عمر بن الحذاء الذي عرف باهتمامه بهذا العلم وتدريسه ضمن حلقات دروسه وكان مقرئاً، فبذكره ابن خير الاشبيلي عندما يتحدث عن سلسلة مشايخه الذين تلقى منهم في هذا العلم، وقد تناول في دروسه مؤلفات من سبقوه في هذا العلم مثل كتاب (احكام القرآن) لأبن بكير، وكتاب (احكام القرآن) للمنذر بن سعيد البلوطي وغيره⁽⁵⁸⁾.

لم يقتصر ابو عمر الحذاء على التدريس فقط وانما كان له فضل منح الاجازة في ذلك، فقد وردت في ترجمة العديد من قراء الاندلس عبارة (اجاز له ابو عمر الحذاء)⁽⁵⁹⁾

ومن شدة اهتمامه بهذا العلم انه ترجم في مرويته للعديد من قراء الاندلس المشهورين⁽⁶⁰⁾.

كما شملت اهتمامات هذا العالم الجليل على علم التاريخ والمغازي والسير ودليل ذلك ما ذكره ابن خير الاشبيلي عندما يتذكر سلسلة مشايخه الذين حدثوه في هذا الميدان، وكان ابو عمر يحدث بكتب المغازي المشهورة، مثل المغازي والسير لمحمد بن اسحاق وغيره⁽⁶¹⁾.

المبحث الخامس: المناصب والخطط التي تولاها بنو الحذاء:

1. الكتابة: تعد خطة الكتابة من الخطط الادارية التي لا تقل شأنًا عن الخطط الاخرى مثل الوزارة والقضاء. وقد حرص الأمراء والخلفاء في الأندلس على توليتها لمن تتوفر به شروط الكفاءة والمقدرة، وقد ورت إشارات واضحة على أن خطة الكتابة هي من أولى الخطط التي تولاها أفراد بني الحذاء متمثلة بجدهم يعقوب بن داود بن الحذاء الذي كان كاتباً للأمير هشام بن عبد الرحمن الداخل، وكذلك كان كاتباً لابنه الحكم بن هشام⁽⁶²⁾.

2. القضاء: ارتبطت خطة القضاء ارتباطاً وثيقاً ببني الحذاء، وأصبحت هذه الخطة متوارثة بين أفراد هذا البيت، وأن معظم أفراد هذا البيت تولوا هذه الخطة،

ويعود السبب في ذلك إلى كونهم كانوا من الفقهاء المشهورين، إذ حرص أمراء وخلفاء الأندلس على تولية هذا المنصب لمن تتوفر به الشروط الكاملة وأهمها أن يكون فقيهاً وعالمًا مشهورًا، ومن أفراد هذا البيت الذين تولوا هذه الخطة هو محمد أبو عبد الله بن الحذاء الذي تولى القضاء في عهد الدولة العامرية، ويبدو أن سبب توليته أنه كان ملازمًا لقاضي الأندلس المشهور أبي بكر محمد بن زرب منذ صغره، وكان متفهمًا معه في الرأي ومشاورًا له في الأحكام وعقد الوثائق⁽⁶³⁾.

تولى أبو عبد الله بن الحذاء القضاء في عدة مدن أندلسية منها مدينة بجانة، وهي أول مدينة تولى بها في حياة أبيه⁽⁶⁴⁾. كما تولى في مدن أخرى منها مدينة اشبيلية⁽⁶⁵⁾. وعند خروجه من قرطبة في فترة الفتنة تولى القضاء في مدينة تطيلة⁽⁶⁶⁾، كما ذكر أنه تولى القضاء في مدينة بلنسية⁽⁶⁷⁾.

ومن أفراد هذا البيت المشهورين بتولية القضاء هو أبو عمر أحمد بن الحذاء الذي تولى في عدة مدن أندلسية منها مدينة طليطلة ومدينة دانية⁽⁶⁸⁾، وكذلك أخوه عبد الله بن محمد الحذاء، تولى قضاء مدينة سرقسطة التي سكن بها⁽⁶⁹⁾، كما يذكر أن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحذاء (ت 335 هـ / 946 م)، كان قاضيًا في الأندلس⁽⁷⁰⁾.

ظلت هذه الخطة متوارثة بين أفراد الحذاء في عصور متأخرة فتذكر أن أحد أفراد هذا البيت وهو محمد بن حاتم بن يحيى بن الحذاء (ت 624 هـ / 1226 م)، تولى القضاء أيضًا⁽⁷¹⁾.

3. خطط أخرى: لم تقتصر إسهامات بني الحذاء في الجانب الإداري على توليتهم منصب واحد فقط، وإنما وردت إشارات على أن بعضهم تولى أكثر من خط، ولا سيما أبو عبد الله محمد بن الحذاء الذي ولي خططًا متعددة منها خطة الشوري، وهي خطة مرتبطة القضاء، فكان من الفقهاء والمشاورين في قرطبة⁽⁷²⁾. كما وردت إشارات على توليته خطة الوثائق السلطانية أيضًا⁽⁷³⁾.

الخاتمة:

تبين لنا من خلال صفحات هذا البحث:

1. أدت إسهامات بني الحذّاء العلمية والإدارية في شتى الميادين دورًا فاعلاً في تطور الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ولاسيما اسهاماتهم الفاعلة في ميدان الحياة الثقافية من خلال مؤلفاتهم ودروسهم التي تلقاها تلاميذهم من بعدهم.
2. إن التاريخ العلمي والثقافي لبني الحذّاء زاد من مكانتهم الاجتماعية لدى المجتمع الأندلسي، فضلاً عن مكانتهم لدى الأمراء والخلفاء وترك أثراً واضحاً على توليتهم عدداً من المناصب الإدارية كالقضاء وغيره.
3. على الرغم من نشاط بني الحذّاء العلمي في مختلف الميادين إلا أنه كان للعلوم الشرعية من فقه وحديث النصيب الأكبر من اهتماماتهم.
4. إن تطور الحياة الثقافية واستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في الأندلس ورعاية الأمراء والخلفاء للعلماء والفقهاء، كان له أثر واضح في زيادة النشاط الفكري والثقافي للعديد من بيوتات الأندلس ومنهم بيت بني الحذّاء.
5. اقتصر بنو الحذّاء في اسهاماتهم على الجوانب العلمية فقط، إذ لم نلاحظ أن لهم اسهامات في جوانب أخرى كالعسكرية مثلاً أو توليتهم مناصب لها علاقة بالجانب السياسي كالوزارة مثلاً على العكس من نشاط بعض البيوت الأخرى في الأندلس الذي شمل جميع الجوانب.
6. انقطاع نسب هذا البيت ولاسيما في الفترة من منتصف القرن الخامس الى بداية القرن السابع الهجري، والدليل على ذلك اني لم اجد في المصادر ذكراً لأحد افرادهم في هذه الفترة ويبدو ان افراد هذا البيت لم يبرز منهم احد اول.
7. لا زالت بعض البيوت في الأندلس تحتاج إلى دراسات منفردة لاسيما تلك البيوت التي تميزت بتنوع اسهاماتها ونشاطها، مثل بيت بنو عائذ وبيت بنو عتاب وبنو مفرج وغيرهم، وسنحاول في بحوث لاحقة ان شاء الله تسليط الضوء على نشاطهم واسهاماتهم العلمية.

الهوامش:

- (1) عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، (ت544هـ / 1149م)، ترتيب المدارك، وتقريب المسالك، تحقيق سعيد أحمد عراب، (المغرب، 1966م)، 5/8.
- (2) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، (ت630هـ / 1232م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت)، 349/1.
- (3) عياض، ترتيب المدارك، 5/8: ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد، (ت799هـ / 1396م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، دار الكتب العلمية (بيروت)، 272/1.
- (4) قبيلة تميم هي قبيلة عربية كبيرة أحد القبائل العدنانية وتنسب إلى تميم بن مرة وينتهي نسبهم إلى معد بن عدنان، سكنوا أرض نجد وتفرقوا في الحواضر وأصبحت فهم بطون كثيرة (حول نسب تميم وبطونها ينظر، السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت562هـ / 1166م)، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1962م)، ط1، 76/3: كحالة، عمر بن رضا الدمشقي، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1994)، ط7، 136/1.
- (5) عياض، ترتيب المدارك، 5/8: ابن فرحون، الديباج المذهب، 272/1 (ومرج راهط: هي المعركة التي وقعت بين جيش مروان بن الحكم والضحاك بن قيس سنة 64هـ / 683م بالقرب من مرج راهط في الشام)، للمزيد ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1997م)، ط1، 241/3.
- (6) عياض، ترتيب المدارك، 5/8: ابن فرحون، الديباج، 272/1.
- (7) ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، (ت658هـ / 1258م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر، (لبنان، 1995)، 231/4.
- (8) ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، (ت403هـ / 1012م)، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق عزت العطار، (القاهرة، 1998م)، 46/1: الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، (ت599هـ / 1202م)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي، (القاهرة، 1967م)، 527/1.
- (9) ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك، (ت578هـ / 1182م)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، نشره السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، (1955م)، ط2، 626: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد بن عثمان، (ت748هـ / 1347م)، تاريخ الإسلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1993م)، 46/28.
- (10) ابن بشكوال، الصلة، 480: الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1998م)، 444/17: ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، (ت1089هـ / 1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمد الأرنؤوط، دار ابن كثير، (دمشق، 1986م)، 84/5.
- (11) ابن بشكوال، الصلة، 480: عياض، ترتيب المدارك، 7/8: اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان، (ت768هـ / 1366م)، مرآة الجنان، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1997م)، ط1، 23/3: ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله، (ت874هـ / 1469م)، النجوم الزاهرة، دار الكتب، (مصر)، 264/4: ابن فرحون الديباج، 273/1، (ذكر وفاته سنة 410هـ / 1019م)، الذهبي، كتاب العبر، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت)، 231/2.
- (12) ابن بشكوال، الصلة، 479: عياض، ترتيب المدارك، 6/8.
- (13) ابن بشكوال، الصلة، 65.
- (14) ابن بشكوال، الصلة، 65: الضبي، بغية الملتبس، 136/1.
- (15) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 345/8: الذهبي، العبر، 322/2: اليافعي، مرآة الجنان، 73/3: ابن العماد، شذرات الذهب، 285/5.

- (16) ابن الأبار، التكملة، 420/2، ولم يذكر تاريخ ولادته ووفاته.
- (17) ابن الأبار، التكملة، 86/2.
- (18) ابن الأبار، التكملة، 127/2.
- (19) عياض، ترتيب المدارك، 5/8؛ ابن فرحون، الديباج المذهب، 272/1.
- (20) عياض، ترتيب المدارك، 5/8.
- (21) ابن بشكوال، الصلة، 65؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 126/31.
- (22) ابن بشكوال، الصلة، 65؛ الذهبي، سير أعلام، 345/18.
- (23) عياض، ترتيب المدارك، 5/8.
- (24) ابن بشكوال، الصلة، 65.
- (25) حول رحلاته وشيوخه، ينظر، عياض، ترتيب المدارك، 5/8؛ وابن بشكوال، الصلة، 479؛ ابن فرحون، الديباج، 272/1؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، (ت 626 هـ / 1228 م)، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1993)، 2676/6؛ الذهبي، سير أعلام، 444/17.
- (26) حول شيوخهم وتلاميذهم داخل الأندلس، ابن الفريسي، تاريخ علماء الأندلس، 46/1؛ عياض، ترتيب المدارك، 5/8؛ ابن بشكوال، الصلة، 65، 479.
- (27) ترتيب المدارك، 5/8.
- (28) الصلة، 479.
- (29) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت 764 هـ / 1362 م)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 2000م)، 129/5.
- (30) معجم الأدباء، 2676/6.
- (31) البغدادي، إسماعيل بن محمد، (ت 1399 هـ / 1978 م)، هدية العارفين، (اسطنبول، 1951 م)، 63/2.
- (32) مخلوف، محمد بن محمد، (ت 1360 هـ / 1941 م)، شجرة النور التركية في طبقات المالكية، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 2007 م)، 267/1.
- (33) الضبي، بغية الملتبس، 136/1.
- (34) الذهبي، العبر، 322/2؛ ابن العماد، شذرات الذهب، 285/5.
- (35) ابن خير الأشبيلي، أبو بكر محمد، (ت 575 هـ / 1179 م)، فهرسة ابن خير، تحقيق فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998 م)، 77، 335، 353، وغيرها.
- (36) فهرسة ابن خير، 83.
- (37) عياض، ترتيب المدارك، 7/8؛ ابن فرحون، الديباج، 273/1؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، 2676/6؛ كحالة، معجم المؤلفين، 199/1؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، (2002 م)، 136/7.
- (38) عياض، ترتيب المدارك، 7/8؛ ابن بشكوال، الصلة، 479؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 129/5، (سماء الأنبياء بمعاني الأسماء. أسماء الله تعالى)، كحالة، معجم المؤلفين، 199/12.
- (39) ابن بشكوال، الصلة، 480؛ الصفدي، الوافي، 129/5.
- (40) عياض، ترتيب المدارك، 7/8؛ كحالة، معجم المؤلفين، 199/12.
- (41) ابن بشكوال، الصلة، 480.
- (42) ينظر: الصلة: 300.
- (43) ينظر: الصلة، 388، 87، 94، 192، وغيرها، فهرسة ابن خير، 386، على سبيل المثال.
- (44) ابن الأبار، التكملة، 242/2، 300/2، وغيرها.
- (45) ترتيب المدارك، 6/8.
- (46) الصلة، 479.
- (47) ترتيب المدارك، 8.7.

- (48) معجم الأدباء، 2676/6.
- (49) ترتيب المدارك، 8/8.
- (50) عياض، ترتيب المدارك، 7/8: ابن بشكوال، الصلة، 479، (سماء كتاب النشر في تأويل الرؤيا)، كحالة، معجم المؤلفين، 199/12: البغدادي، هدية العارفين، 63/2: الزركلي، الأعلام، 136/7: مخلوف، شجرة النور، 268/1.
- (51) ابن الأبار، التكملة، 231/4.
- (52) ابن بشكوال، الصلة، 626: الذهبي، تاريخ الاسلام، 47/28.
- (53) عياض، ترتيب المدارك، 5/8: ياقوت الحموي، معجم الأديبار، 2676/6: مخلوف، شجرة النور، 268/1.
- (54) ابن الأبار، التكملة، 127/2.
- (55) الصلة، 66.
- (56) فهرسة ابن خير، 312، وغيرها.
- (57) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس: 46/1.
- (58) فهرسة ابن خير، 24، 48، 49، وغيرها.
- (59) الصلة، 94، 537: ابن الأبار، التكملة، 234/1، 245/1، وغيرها.
- (60) الصلة، 87، 94، 192، وغيرها.
- (61) فهرسة ابن خير، 198، 201، 203، 205، وغيرها.
- (62) ابن الأبار، التكملة، 231/4.
- (63) عياض، ترتيب المدارك، 7/8: ابن بشكوال، الصلة، 479.
- (64) ابن بشكوال، الصلة، 480: الذهبي، تاريخ الاسلام، 47/28، (وبجانبه من مدن الأندلس المشهورة تحتوي على أرباض وأسواق عديدة بينها وبين المرية خمسة أميال، ينظر، الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت 866 هـ / 1461 م)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خير الأقطار، تحقيق ليفي بروفنسال، دار الجيل، (بيروت، 1988 م)، 36 وبعدها.
- (65) عياض، ترتيب المدارك، 7/8: الصفدي، الوافي، 129/5: الذهبي، العبر، 231/2: ابن العماد، شذرات، 84/5.
- (66) مدينة تطيلة بضم التاء هي مدينة في الأندلس إلى الشرق من مدينة سرقسطة، للمزيد ينظر، الحميري، صفة جزيرة الأندلس، 64.
- (67) ابن فرحون، الديباج المذهب، 272/1: ياقوت الحموي، معجم الأدباء، 2676/6.
- (68) ابن بشكوال، الصلة، 65: الذهبي سير أعلام النبلاء، 344/8، (ومدينة دانية إحدى مدن الأندلس المشهورة في شرقي الأندلس على البحر، ينظر، الحميري، صفة جزيرة الأندلس، 76.
- (69) ابن الأبار، التكملة، 240.
- (70) الضبي، بغية الملتبس، 146/1، (ولم يذكر اسم المدينة التي تولى بها).
- (71) ابن الأبار، التكملة، 127/2، (ولم يذكر اسم المدينة ال يتولى بها).
- (72) عياض، ترتيب المدارك، 7/8: ابن بشكوال، الصلة، 48: ابن فرحون، الديباج، 272/1.
- (73) عياض، ترتيب المدارك، 7/8: ابن بشكوال، الصلة، 480.

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، (ت 630 هـ / 1232 م)،
 1. الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1997 م)، ط 1.
 2. اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت).
 - ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، (ت 658 هـ / 1258 م)،
 3. التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر، (بيروت، 1995 م).
 - ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك، (ت 578 هـ / 1182 م).
 4. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، نشره وصححه السيد عزت العطار، ط 2، (مكتبة الخانجي، 1955 م).
 - البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين (ت 1399 هـ /)

5. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (اسطنبول، 1951 م).
- ابن تغري بردي، أبو المحسن جمال الدين يوسف بن عبد الله (ت 874 هـ / 1469 م).
6. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتاب، (مصر).
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت 866 هـ / 1461 م).
7. صفة جزيرة الأندلس منخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق ليفي بروفنسال، (دار الجيل، بيروت، 1987 م).
- ابن خير الأشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة، (ت 575 هـ / 1179 م).
8. فهرسة ابن خير الأشبيلي، تحقيق فؤاد منصور، دار الكتاب، ابن خير لعلي، (بيروت، 1998 م). ط 2.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد بن عثمان، (ت 748 هـ / 1347 م).
9. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1993 م). ط 2.
10. سير أعلام النبلاء تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1985 م).
11. العبر في خبر من غبر، تحقيق أبو هاجر محمد سعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت)، ط 1.
- الزركلي، خير الدين بن محمد بن محمد الدمشقي، (ت 1396 هـ / 1976 م).
12. الأعلام، دار العلم للملايين، (بيروت، 2002 م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت 562 هـ / 1166 م).
13. الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1962)، ط 1.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت 764 هـ / 1362 م).
14. الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت، 2000 م).
- الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، (ت 599 هـ / 1202 م).
15. بغية المتتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967 م.
- ابن العماد، أبو فلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت 1089 هـ / 1678 م).
16. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، (دمشق، 1986).
- عياض، القاضي أبو الفضل بن موسى اليحصبي، (ت 544 هـ / 1149 م).
17. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق سعيد أحمد عراب، (المغرب، 1966 م).
- ابن فرحون، برهان اتلدين إبراهيم بن علي بن محمد (ت 799 هـ / 1396 م)،
18. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، دار الكتب العلمية، (بدون).
- ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بنيوسف الأزدي، (ت 403 هـ / 1012 م).
19. تاريخ علماء الأندلس، تحقيق عزت العطار، (القاهرة، 1988).
- كحالة، عمر بن رضا بن محمد الدمشقي، (ت 1408 هـ / 1987 م).
20. معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، (بيروت).
21. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1994 م).
- مخلوف، محمد بن محمد، (ت 1360 هـ / 1941 م).
- شجرة نور الزكية في طبقات المالكية، تحقيق علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة، 2007 م).
- اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أحمد بن عثمان (ت 768 هـ / 1366 م).
22. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادي الزمان، تحقيق خليل المنصور، ط 2، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1997 م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626 هـ / 1228 م).
23. معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993 م

1. Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1997 AD), 1st edition.
2. Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Dar Sadir, (Beirut).
- Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr al-Quda'i, (d. 658 AH / 1258 AD).
3. Supplement to the Book of al-Silah, edited by Abdul Salam al-Haras, Dar al-Fikr, (Beirut, 1995 AD).
- Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abdul Malik, (d. 578 AH / 1182 AD).
4. Al-Silah fi Tarikh A'immah al-Andalus, published and corrected by Sayyid Izzat al-Attar, 2nd edition, (Khanji Library, 1955 AD).
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin (d. 1399 AH /)
5. Hadiyyat al-Arifin, Names of Authors and Works of Compilers, (Istanbul, 1951 AD).
- Ibn Taghri Bardi, Abu al-Muhsin Jamal al-Din Yusuf bin Abdullah (d. 874 AH / 1469 AD).
6. Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira, Dar al-Kitab, (Egypt).
- Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Muneim, (d. 866 AH / 1461 AD),
7. Description of the Island of Andalusia, selected from the book Al-Rawd al-Mu'tar fi Khair al-Aqtar, edited by Levi-Provençal, (Dar al-Jeel, Beirut, 1987 AD).
- Ibn Khair al-Ashbili, Abu Bakr Muhammad bin Khair bin Omar bin Khalifa, (d. 575 AH / 1179 AD).
8. Index of Ibn Khair al-Ashbili, edited by Fuad Mansour, Dar al-Kitab, Ibn Khair La'Imi, (Beirut, 1998 AD). 2nd ed.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah bin Ahmed bin Othman, (748 AH / 1347 AD).
9. History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1993 AD), 2nd ed.
10. Biographies of Noble Notables, edited by a group of investigators, Al-Risalah Foundation, (Beirut, 1985 AD).
11. Lessons in the News of Those Past, edited by Abu Hajar Muhammad Saeed, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut), 1st ed.
- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Muhammad bin Muhammad al-Dimashqi, (d. 1396 AH / 1976 AD),
12. Notables, Dar al-Ilm lil-Malayin, (Beirut, 2002 AD).
- Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi, (d. 562 AH / 1166 AD).
13. Al-Ansab, edited by Abdul Rahman bin Yahya, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad, 1962), 1st edition.
- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah, (d. 764 AH / 1362 AD).
14. Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad Al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, (Beirut, 2000 AD).
- Al-Dhabi, Abu Ja'far Ahmad bin Yahya bin Ahmad bin Umaira, (d. 599 AH / 1202 AD).
15. Bughyat Al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl Al-Andalus, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, 1967 AD.
- Ibn Al-Imad, Abu Falah, Abdul Hay bin Ahmad bin Muhammad Al-Hanbali (d. 1089 AH / 1678 AD).
16. Gold Nuggets in News of Those Who Have Passed, edited by Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, (Damascus, 1986).
- Iyad, Judge Abu Al-Fadl bin Musa Al-Yahsabi, (d. 544 AH / 1149 AD),

-
17. Arrangement of Perceptions and Approximation of Paths, edited by Saeed Ahmed Arab, (Morocco, 1966 AD).
 - Ibn Farhun, Burhan Atladin Ibrahim bin Ali bin Muhammad (d. 799 AH / 1396 AD),
 18. The Golden Brocade in Knowing the Notables of the School, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (without).
 - Ibn Al-Fardi, Abdullah bin Muhammad bin Yusuf Al-Azdi, (d. 403 AH / 1012 AD).
 19. History of the Scholars of Andalusia, edited by Izzat Al-Attar, (Cairo, 1988).
 - Kahala, Omar bin Redha bin Muhammad Al-Dimashqi, (d. 1408 AH / 1987 AD).
 20. Dictionary of Authors, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, (Beirut).
 21. Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1994 AD).
 - Makhoul, Muhammad bin Muhammad, (d. 1360 AH / 1941 AD).
 - The Tree of the Fragrant Light in the Classes of the Malikis, edited by Ali Omar, Library of Religious Culture (Cairo, 2007 AD).
 - Al-Yafei, Abu Muhammad Afif Al-Din Abdullah bin Ahmad bin Othman (d. 768 AH / 1366 AD).
 22. Mirat al-Janan wa Ibrat al-Yaqzan fi Ma'rifat min Hawadhi al-Zaman, edited by Khalil al-Mansour, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1997 AD),
 - Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD).
 23. Dictionary of Writers, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1993 AD.

The Banu al-Hadha' and their scientific and administrative role in Andalusia 138-624 AH / 755-1226 AD

Dr. Ahmed Mekhlef Hassan

General Directorate of Anbar Education

Ministry of Education



Ahmedmlove4@gmail.com

Keywords: Banu al-Hadha. Academic standing, Administrative standing

Summary:

The pages of this research were devoted to highlighting one of the famous houses of Andalusia and their cultural and administrative role in Andalusia, which is the house of Banu al-Hadha'. The members of this house had clear civilizational contributions in various scientific and administrative fields and they had a major role in the development of scientific and cultural life in Andalusia through their writings and works. They also held several important administrative positions in the state, which increased their social status and academic status, so they enjoyed a distinguished position among the princes and caliphs in Andalusia.